



لا شيء يقف عائقا أمام الحب

كأص 16



لا أعلى من اللحم غير الكمأة في الكويت

كأص 20



الخرطوم تقطع الطريق على محاولات الدوحة إعادة تدوير الإخوان

كأص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/02/07

13 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11610

Friday 07/02/2020

42nd Year, Issue 11610

العرب

ميادين الاحتجاجات تلفظ أنصار الصدر بعد مجزرة النجف

بغداد - استغل رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ميليشياته المسماة "القبعات الزرق" في عملية قتل للمتظاهرين السلميين في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين لدى الشيعة، لإجهاض حركة الاحتجاج غير المسبوقة في البلاد ضد هيمنة الأحزاب الفاسدة بعد فشل الوصفة الإيرانية الدموية التي نفذتها الميليشيات العراقية تحت ستار الدولة.

وعزت مصادر سياسية عراقية مجزرة النجف التي راح ضحيتها 11 متظاهرا سلميا من أهل المدينة، إلى الشعور المشوش المزوج بالغضب والإتكسار الذي يتناب الصدر، بسبب استمرار التظاهرات الشعبية الحاشدة ضد الطبقة السياسية، رغم أوامره بانسحاب أنصاره منها، ما سبب له حرجا بالغا، وطرح أسئلة بشأن موضوعية حصر القدرة على تحريك الشارع العراقي بطرف دون غيره.

وقال نشطاء إن "جماعة القبعات الزرق"، هم خليط من عناصر في ميليشيات عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي وحركة النجباء بزعامة أكرم الكعبي وكتائب سيد الشهداء بزعامة أبو الولاء الولائي، مؤكدين وجود مخططات لاستنساخ مجزرة النجف ضد محتجين سلميين في مدن أخرى، تنفيذا للخطة الإيرانية.

وكثيرا ما قيل، إن أي تظاهرات لا يشترك فيها الصدر لن تكون مؤثرة، لكن الحراك الواسع، الذي شجعه انخراط الطلاب في التظاهرات، في أعقاب تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة الجديدة، قلب الموازين، وأثبت أن الاحتجاجات العراقية التي انطلقت مطلع أكتوبر الماضي والمستمرة حتى الآن، مستقلة تماما عن زعماء التيارات الدينية والشعبية والسياسية، وتتصل بالشارع الغاضب من تسبب الأحزاب الموالية لإيران في إفشال مشروع الدولة في العراق.

وسجل الصدر استدارة غريبة، منتقلا من المعسكر المحسوب على الشارع المنتفض إلى المعسكر المحسوب على إيران، حيث تقف الميليشيات إلى جانب السلطات المتورطة في قتل الآلاف من المحتجين وجرحهم وتغييبهم.

ومد المتظاهرون الصدريون حركة الاحتجاج التي انطلقت عفويا بزخم هائل، وساعدوا مساحة التحريض، مركزا على إغراق الشارع العراقي في العاصمة العراقية، على الصمود لشهور في وجه هجمات تشنها قوات الأمن وميليشيات

ووقول مراقبون إن إيران لا يمكن أن تتخلى عن المالك، وهو رجلها المفضل في العراق، حتى إذا كانت بحاجة إلى الصدر، لذلك كلفت زعيم منظمة بدر هادي العامري بترطيب الأجواء بين الطرفين خلال هذه المرحلة، التي تتطلب توحيد جهود الأطراف السياسية الشيعية لمواجهة الشارع المنتفض.



إيران تكلف العامري التوسط بين الصدر والمالكي لجمع الأحزاب الشيعية

أزمة صامته بين المغرب وتركيا بسبب ليبيا وقمة كوالالمبور

الرباط تستدعي سفيرها في أنقرة احتجاجا على دعوة جمعية إسلامية شبه محظورة لقمة ماليزيا



وعود تركية للرباط قبل أيام من قمة كوالالمبور

الذي عقد في 19 من يناير الماضي، ويؤكد رضا الفلاح أن التقارب التركي الجزائري الذي ظهر مؤخرا بشأن ليبيا قد يمس بمصالح المغرب وقد يلعب ورقة الضغط على الرباط في ملف الصحراء معتقدا أن تركيا قد تذهب إلى هذا الحد وهي تعلم قدرة المغرب على التصدي لميليشيات في طرابلس، الطريق على أي فرصة لتجاوز الخلاف، الذي نشأ على خلفية قمة كوالالمبور.

وأضاف الفلاح في تصريح لـ "العرب" أن "ما تقوم به تركيا بشكل مجازفة من شأنها إدخال ليبيا في سيناريو اقتتال داخلي على نطاق واسع يؤثر على الأمن القومي المغربي".

وتحوم شكوك بشأن لعب تركيا دورا إلى جانب الجزائر لاستبعاد المغرب من الملف الليبي وهو ما عكسه عدم دعوة الرباط إلى مؤتمر برلين حول ليبيا

إما مراجعة الاتفاقية والتوصل إلى حلول، وإما تزييقها، مشيرين إلى "أن تركيا أغرقت السوق المغربية بالسلم، مما تسبب في ضرر للشركات الوطنية".

وسجلت المصادرات التركية إلى المغرب العام الماضي نموا بنسبة 16 في المئة مقارنة مع 2018، لتصل إلى 2.3 مليار دولار.

لكن البعد الليبي في الأزمة أصبح أكثر حضورا بعد أن تحول الدعم التركي لحكومة الوفاق إلى تدخل عسكري، وعزز من تفاقم المسألة إصرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على إرسال قوات من المرتزقة من المتشددين السوريين إلى ليبيا، وهو الأمر الذي عدته الرباط إخلالا كبيرا بمعطيات اتفاق الصخيرات الذي أنتج حكومة الوفاق.

وقال مصدر تركي مطلع لـ "العرب" إن أردوغان حاول أن يوحى بأنه قادر على إيجاد حل لتسوية الخلاف مع المغرب وأنه أرسل أكثر من طلب لزيارة الرباط، وكرر الطلب قبل زيارته الأخيرة للجزائر ودول أفريقيا، لكن المغرب تجاهل الرسائل بشكل كامل.

ويرى المغرب أن تركيا تسعى لفرض نفسها كـ "قوة شمال أفريقية" وهو الأمر

الذي يخجل بتوازنات إقليمية دقيقة في المنطقة ويفتح جروحا تاريخية. واعتبرت الرباط أن الحديث عن "ليبيا العثمانية" هو استدعاء ماض استعماري عفا عليه الزمن ولا مكان له في عالم اليوم.

وقطع التدخل العسكري التركي في ليبيا وإرسال المقاتلين لمساعدة الميليشيات في طرابلس، الطريق على أي فرصة لتجاوز الخلاف، الذي نشأ على خلفية قمة كوالالمبور.

ويرى الخبير المغربي في العلاقات الدولية رضا الفلاح أن التدخل التركي في ليبيا يندرج في إطار استراتيجية أطماع السيطرة بالمرهنة على التمويع في المشهد بشكل رئيسي عبر تقديم السلاح وإرسال المقاتلين من سوريا إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني.

وأضاف الفلاح في تصريح لـ "العرب" أن "ما تقوم به تركيا بشكل مجازفة من شأنها إدخال ليبيا في سيناريو اقتتال داخلي على نطاق واسع يؤثر على الأمن القومي المغربي".

وتحوم شكوك بشأن لعب تركيا دورا إلى جانب الجزائر لاستبعاد المغرب من الملف الليبي وهو ما عكسه عدم دعوة الرباط إلى مؤتمر برلين حول ليبيا

كوالالمبور وأنقرة - قالت مصادر ماليزية مطلعة إن الأزمة الحالية بين المغرب وتركيا، والتي أدت إلى استدعاء السفير المغربي في أنقرة علي لزرق نهاية ديسمبر الماضي، بدأت حين تدخلت تركيا وفرضت قائمة مدعويين على القمة الإسلامية المصغرة في كوالالمبور، كان منهم حزب إسلامي مغربي شبه محظور. وأشارت المصادر لـ "العرب" أن المغرب عيّر عن انزعاجه ماليزيا، لكن الحكومة الماليزية أشارت إلى أن تركيا تقدمت بقائمة الأحزاب والشخصيات الإسلامية المشاركة، وأن القائمة شملت حركة "العدل والإحسان" المغربية شبه المحظورة، وأن المغرب الرسمي نأى بنفسه عن أي نوع من التمثيل في القمة.

وشملت قائمة الدعوات أيضا حركة "التوحيد والإصلاح" وهي حركة ذات مرجعية إسلامية، تشكل النزاع الدعوي لحزب "العدالة والتنمية" متزعم الائتلاف الحكومي بالمغرب.

وسعت تركيا من خلال دعمها للقمة في ماليزيا لصناعة هيكل إسلامي جديد يمكن لها من خلاله قيادة العالم الإسلامي بعيدا عن الدول الرئيسية وهو الأمر الذي أثار ردود فعل شديدة في عدد من الدول العربية والإسلامية التي قاطعت القمة.

ويتعامل المغرب مع حركة "العدل والإحسان" كمنظمة شبه محظورة بمرجعية سلفية تعمل خارج إطار المؤسسات السياسية والدستورية بالبلاد.

وأشارت مصادر مغربية إلى أن استدعاء السفير علي لزرق من أنقرة يعكس توترا متزايدا في العلاقات المغربية التركية. وبعد استدعاء السفير المغربي في أنقرة أعلنت الرباط في السادس عشر من يناير الماضي أنها بصدد مراجعة اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا.

وقال وزير التجارة المغربي مولاي حفيظ العلمي حينئذ إن "المغرب يطرح خيارين أمام تركيا،

ووقول مراقبون إن إيران لا يمكن أن تتخلى عن المالك، وهو رجلها المفضل في العراق، حتى إذا كانت بحاجة إلى الصدر، لذلك كلفت زعيم منظمة بدر هادي العامري بترطيب الأجواء بين الطرفين خلال هذه المرحلة، التي تتطلب توحيد جهود الأطراف السياسية الشيعية لمواجهة الشارع المنتفض.

شكوك بشأن دور تركي جزائري مشترك لاستبعاد المغرب من الملف الليبي

وكانت بؤادر التوتر في العلاقات ظهرت في ديسمبر الماضي بعدما قامت قناة "تي آر تي" التركية بنشر مقطع فيديو يشير إلى سيرة مختصرة للانفصالية المؤيدة لجبهة البوليساريو أميناتو حيدر.

ورغم وصف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو خلال زيارة إلى الرباط في ديسمبر الماضي الأمر بأنه "سوء فهم"، إلا أن مراقبين يرون أن نشر الفيديو أثار شكوك الرباط بشأن موقف أنقرة من مغربية الصحراء.

تعليمات إيران لحزب الله: اجنح إلى التهدئة لتخفيف الضغوط الدولية

حزب الله يسرّب معلومات بأنه لن يعترض على ترسيم الحدود اللبنانية مع إسرائيل

بيروت - يجنح حزب الله إلى التهدئة في موقفه السياسية بالنسبة إلى الخارج بناء على تقييم أجراه الحزب داخل دوائره القيادية ولم تكن إيران بعيدة عن هذا القرار.

وتوقعت مصادر برلمانية لبنانية أن ممثلي حزب الله سيغادرون المقاعد الخلفية فور نيل الحكومة ثقة مجلس النواب لحاجته للمنبر الحكومي لإظهار سياسته الجديدة في التجاوب مع حركة الشارع المنذع منذ الـ17 من أكتوبر الماضي، والذي طالما اتهمه نصرالله بارتباطه بسفارات وأجندات خارجية.

ولفتت المصادر إلى أن أنشطة حزب الله العسكرية ما زالت مستمرة وأنه أعلن مؤخرا عن سقوط قتلى له في المعارك الدائرة حول حلب وإدلب، إلا أن الحزب يحاول الأبرز أمر ذلك كثيرا، بسبب حالة الإحباط داخل جمهور حزب الله وتصاعد الأسئلة حول وجاهة المستمرات الشيعية في لبنان دفع أثمان دموية خدمة لأجندة إيرانية في سوريا.

وتكثفت المصادر أن التهدئة تأتي أيضا بعد أن نشطت القوات الدولية مع طهران في محاولة لتخفيف التصعيد، والتي كان أبرزها الزيارة التي قام بها منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى طهران.

وقال مصدر تركي مطلع لـ "العرب" إن أردوغان حاول أن يوحى بأنه قادر على إيجاد حل لتسوية الخلاف مع المغرب وأنه أرسل أكثر من طلب لزيارة الرباط، وكرر الطلب قبل زيارته الأخيرة للجزائر ودول أفريقيا، لكن المغرب تجاهل الرسائل بشكل كامل.

ويرى المغرب أن تركيا تسعى لفرض نفسها كـ "قوة شمال أفريقية" وهو الأمر